صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ابن أبي الخصال .

سر ا□ مولاي ورئيسي ورب تشريفي وأنيسي بلقاء الأحباب واتصال الأسباب وأوبة الغياب ولا زالت الأيام تتصنع لإقباله وتقبله أوجه العز في اقتباله وتوفيه على رغم الحاسد حق جلاله . البشرى أدام ا□ اعتزازه بمقدم الوزير فلان قد أوضعت ركابها واتصل بالنفوس أعلاقها وأسبابها فهنيئا معشر الأولياء بسبوغ هذه النعمة الجليلة والمنحة الجزيلة ولا أستوفي شكر ما به أتى معظم قدره وملتزم بره من ثناء كعرف الطيب يهدى ومذهب في الإنهاض لا يقضى واجبه ولا يؤدى ولا زالت حياة مولاي تفدى وأفعال بره تتعدى وقد لثمت مواقع أنامله ودا ووردت من محاسن بيانه منهلا عذبا ووردا فأمتعني ا□ بحياته العزيزة الأيام الطيبة الإلمام الموصولة العهد والذمام وأقرأ على سيدي من سلامي ما يلثم يده ويقضى حق اليراع الذي أنشأ به البر

الشيخ جمال الدين بن نباتة عن نائب الشام إلى القاضي علاء الدين بن فضل ا∐ كاتب السر الشريف بالأبواب الشريفة بالديار